مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٣/٥/١٤

حديث النـــاس

في تاريخ كل دولة أحـداث هامة تعد نقطة تحول بالنسبة لمستقبلها .. وقيمة أى حدث من هذه الاحداث هى قـدرته على التغييـر الى الاحسن والقضاء على كل قيود التخلف ..

ومما لاشك فيه أن ثورة ٢٣ يوليو كانت حدثا ضخما فى تاريخ الشعب المصرى ، بل فى تاريخ المنطقةالعربية كلها ذلك ان هذه الثورة اسـتطاعت أن تغير كثيرا من الاوضاع التى كانت سائدة فى ذلكالوقت ، وتخلصالشعب العربى بفضلها من كثير من مخلفات المـاضى ..

ثم جاءت حركة التصحيح فى ١٥ مايوعندما احس الرئيس انورالسادات أن محاولات تبذل لكى تحرف الثورة الام عن طريقها ولكى تسـتغل هذه الثورة لصالح فئة ، ولكى تفرض هذه الفئة سطوتها وسيطرتها على مقدرات الشعب ومستقبله ..

وطرحت حركة التصحيح عندماقامت منذ سنتين شعارات طالبت الجماهير أنتتحرك تحتها .. واستقبلتالجماهير هذه الشعارات استقبالا حافلا وايدتها باحساسها القـومى الوطنى ووقفت معها ، وبذلك نجحت حركة التصحيح فى أن تمنع الانحراف ، وأن تحـول دون خروج ثورة ٢٣ يوليو عن مسارها السليم ..

ولقدتناولت شعارات حركةالتصحيح عددا من المبادىء التى تحمى حقـوق الانسان وتحفظ له كيانه وتعطيه كل الفرص لكى يعمل ويؤدى واجبه نحو وطنه ، ومن هنا تحركت الجمـاهير الواعية لكى تؤدى واجبهـا فى اطار الوحدة الوطنية التى طالما سعى كل أعداء مصر للقضاء عليها ولكن وعى الجماهير فى بلادنا احس بكل مؤامرة دبرت للنيل من وحدته وتغلب عليهـا بصلابته واصالته .

واليوم ونحن نحتفـل بمرور عامين على حركة التصحيح فان واجبنا الاول أن نحمى كل ما قامت منّ اجلـه من مبادىء وأن نضع فى اعتبارنا ان هذه الحركة وقد استهدفت حرية المواطن والحفـاظ على كرامته فانها ايضـا اسـتهدفت اولا وقبل كل شىء حرية الوطن وكرامته وفىاطار هذا المضمون فان على كل فرد منا أن يعمل بضمير يقظ وبجدية وبروح التضحية وانكار الذات وصـولا الى تحقيق كل اماننا الوطنيـة والنصر باذن اللـه فى كل المعارك التى نخوضها .. ■

على حمدى الجمال